Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجوع إليها . وقد قامت وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان بنشر هذه الترجمة عام ١٩٨٣ .

وحرص المترجم أن يقدم لترجمته بمقدمة يوضح فيها المناخ السياسي والاجتماعي الذي كتبت في ظروفه هذه المذكرات . وفي بداية المقدمة يلخص لنا حياة المؤلفة فيقول : أميرة شرقية عربية وابنة سلطان عربي كبير تخرج قبل أكثر من مائة عام على تقاليد قومها فتتزوج شابا ألمانيا وتهجر من أجله وطنها وملك أبيها وتترك حياة العز والقصور لتطوح بها الأقدار في ديار الغربة بين لندن وبرلين ، وتستبدل حياة ا الاختلاط والسفور في أوروبا بحياة الحريم والحجاب في الشرق وباسمها العربي السيدة سالمة بنت سعيد اسما أعجميا هو البرنسيس إميلي روث ، ثم تضيق بها الحياة بعد عشرين عاما أو تضيق هي ذرعا بالحياة الأوروبية فتحن إلى الرجوع إلى وطنها الأول ، ولكن أبواب العودة تغلق في وجهها فتعكف تكتب باللغة الألمانية قصة حياتها وتجاربها وتستعيد ذكريات بلادها وبني قومها (السيدة سالمة بنت السيد سعيد بن سلطان ، مذكرات أميرة عربية ، ترجمة عبدالمجيد حسيب القيسي ، سلطنة عمان ، وزارة التراث القومي والثقافة ، ١٩٨٣ ، ص ٩) .

وتكتسب هذه المذكرات أهمية خاصة بسبب ما تكشفه من جوانب هامة في الحياة السياسية والاجتماعية في زنجبار في القرن التاسع عشر ، فضلا عن أنها تقدم صورة عن الحياة الداخلية للقصر السلطاني لا يستطيع المؤرخ العادي أن يصل إليها . ويقول المترجم إنه لا يعرف نظيرا للسيدة سالمة إلا الشريفة مصباح حيدر التي كتبت مذكراتها عن الحياة في بيوت شرفاء مكة المكرمة في استنبول في مطلع هذا القرن . ونحن نضيف أن وجود السيدة سالمة في بلد غربي ربما هو الذي شجعها على كتابة مثل هذه المذكرات التي لا بد وأنها قرأت مثيلات لها في الأدب الغربي .

ويقول المترجم إنه مما يزيد في أهمية ما تضمنته هذه المذكرات أن مسرح أحداثها زنجبار ، ذلك البلد الذي قلّ منا من يعرف من أخباره شيئا ، وقل من يعرف أن هذا البلد ظل عربيا حتى عام ١٩٦٤ حيث فقدناه في مأساة دامية أضيفت إلى مآسي العروبة في الأندلس واسكندرونة وفلسطين ، بل وأكثر من هذا فإن علمنا